اتوم بمدون الرقاب تطاولا   فاضحوا ومنهم ذلك المد للحزر
رموه بحرب كلما قام ساقها   ركضن المنايا في القلوب من الذعر
يبيع الردا في سوقها صفقة المنا   لنقد النفوس الغاليات لمن يشري
سطوا وسطا كالليث يقدم فتية   يرون عوان الحرب في صورة البكر
وفرسان موت يقدمون الى الوغا   اذا جحمت اسد النزال عن الكر
وخلالها سوق النعام كانها   تطير اذا هبت باجنحة الكدر
فزوج ذكر ان الظبا في نفوسهم   وانقدهم ضرب الحديد عن المهر
واضحت وحوش البر مما اراقه   من الدم كالحيتان في لجة البحر
بنا بيع من هامهم وصماصما   بتو منها مسجدا راهب النسر
لقوم كامثال البزاة جوارحا   وولوا كما تمضي البغاة عن الصقر
فمن واقع في الارض في شبك الردى   ومن طاير عنه باجنحة العفر
واني لهم جندا بلاقي جنود لا   واني رماح الخط من خشب السدر
بغوا فبغوهم بالذي قد تعمدت   له الشهب لاقت دونه حادث الكسر
وبانت عن الكف الخضيب بنانه   وضاق به ذرع الذراع عن الشبر
فراعنة همت به فتلقفت   عصا عزمه ما يافكون من المكر
لهم مرض من بغضه في قلوبهم   وسيف علي ذي الفقار الذي يبري
فيا ابن رسول الله والسيد الذي   حوى سوددا بسموبه شرف العصر
ارادت بك الاسباط كيدا فكدهم   واكرم مثواك العزيز من النصر
ترجو الديهم لو تبور بضاعة   فقادهم راعي البوار الى الحشر
ليهنك نصر عزه يخذل الورا   وفتح جل المغلقات من الاسر
الا فاعف عنهم انهم لعبيدكم   وان سجايا العفو من شيم الحر

وقال يمدح السيد علي خان

اما ومواضي مقلتيها القواصل   لتشبيهها بالبدر تحصيل حاصل
وياقوت فيها انجوهر جسمها   ككاملها الا انه غير سايل
وورد محياها النضير لعذها   هو الورد الا انه غير ذابل

من العين

من العين الا انها في كناسها   تظللها اسد الشرى بالمناصل
كعاب تمد الحتف في اي ناظر   من الغنج اذ ترنو بمقلة خاذل
ذكا حميها الشهب وهي اسنة   وقامت لديها نيرات المشاعل
تظن رعا الرعد زورة مدنف   فترشقه حواسها بالمعابل
وتحرس عن مر النسيم لو هنا   بان الصبا تهدي اليها رسايلي
بحوجي منها حاجبا غنج قوسه   تسلمه من طرفها اي نابل
وقضبان بلور بدت في خواتم   واعمدة من فضة في خلاخل
وزندين لولا يمسكا في دمالج   لسالا من الاكمام سيل الجداول
فما الخال ظبي قلبها في مدارع   ولا مال غصن يانع في غلايل
احن لمراي خدها وهو مصرعي   واعشق منها الطرف والطرف قاتلي
فواعجبا اشقى بها وهي جنتي   ولم اقتنصها والظبا من حبايل
وليل غزا بالخضاب كفرعها   طويل كخطي لونه غير ناصل
كان الدياجي منه سود عوابس   ولنجمه بيض الحسان الثواكل
قضى فجره نحبا فاحييته فكرتي   وقدحي الحصى بالمعملات الذوابل
وبت وصحبي كالقسي من السري   تجافى الكرى مثل الطلا والكواهل
وظلنا نساقي في زجاجات ذكرها   حميا هواها في ندى الرواحل
فمن مدنف صاح بنا مثل شارب   ومن معشر ماله زي ذاهل
فلولا هواها ما صبوت الى الصبا   ولا رحمت دمعي دعاة المنازل
ولا قنصت اخت الغزال جوارحي   ولا هيجت ورق الحمام بلابل
ولولا رقي السحر المبين بلفظها   لما التذ سمعي في احاديث بابل
ايلحقني في حبها نقص سلوة   اذا فارقتني نسبتي للفضايل
ولا صافح الخطي مني يد الندى   ولا عانقت جيد المعالي حمايلي
ولا نصب البيض الجوازم رتبتي   ولا رفعتها همتي بالعوامل
واني لظمان الى عذب منهل   حمت شهده نجل الرماح النواهل
بحيث تحوط الاسد مرقد باغم   وتوقظ طرف الموت دعوة صاهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)